Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القتيل.. ذهبت المرأة مع شقيقيها إلى الغيط ليساعدوا الزوج على تحميل أكياس قطنه على ظهر الجمل ، وكانوا قد تآمروا على انتهاز غفلة منه ، وخلو الغيطان المجاورة من أصحابها ، وعودة الفلاحين مساء مع مواشيهم إلى دورهم ، للانقضاض عليه وخنقه وحمله فى زكيبة قطن فارغة لدفنه فى الدار .. لقد رفضوا فكرة ذبحه بشرشرة البرسيم ، أو فلق رأسه بالفأس ، خشية أن يسيل دمه فى الغيط ويلوث ثيابهم ، ويحتاج إخفاء الجريمة إلى مشاكل ومتاعب ووقت طويل .. فاستقر رأيهم على هذه الطريقة ، وكادت تنجح حقًا فى إخفاء كل أثر للجثة والجريمة والقتلة ، لو لم يطلع لهم من تحت الأرض صاحبنا الطبيب الشرعى ، فيهتك سترهم بفنه العجيب .. ليس من المهم بعد ذلك أن نعرف سبب الجريمة .. إنه سبب فارغ تافه من تلك الأسباب التى يضخمها الجهل فى الريف ، فتؤدى إلى القتل .. إنه غيظ الزوجة من زوجها الذى كان ينوى التزوج عليها من امرأة فى بلدة أخرى ، وفزعها من أن يذهب بالقيراطين المملوكين له إلى الضرة الجديدة ، ويتركها بلا عائل ..

* * *